



عفرين تحت الاحتلال (٩٨): حرق غابات، اعتداء على مدنيين عزل، أتاوي متواصلة



إن كل ما تقوم به الميليشيات المسلحة الإرهابية تحت راية ما يسمى "الجيش الوطني السوري" التابع لـ"الحكومة السورية المؤقتة" المشكلة من قبل الائتلاف السوري- الإخواني، يتم بشكل مهين ومدرس وبإشراف مباشر من الاستخبارات التركية (الميت)، وكل من يقول غير ذلك هو واهم وبعيد كل البعد عن الحقيقة والواقع. هذه الممارسات المختلفة تهدف بشكل رئيسي إلى إحداث تغيير ديموغرافي في منطقة عفرين، وقد رصدنا خلال هذا الأسبوع بعض الانتهاكات:

- أقدمت ميليشيا "لواء سمرقند" المسيطرة على قرية "دلا- Dela"- ناحية ماباتا، بتاريخ ٢٠٢٠/٧/٤، بالاعتداء على مجموعة من المواطنين الكردي في القرية وهم "المسن عبدالكريم حمادة /٦٥/ عام، زكار أحمد عمر، محمد أحمد عمر، محمد عبدالكريم، محمد علي جايه وابنه شيرو، ريزان عبدالكريم حمادة، نزار شكري جيلو، أحمد عزيز وابنه خالد"، حيث نُقل المسن عبدالكريم حمادة إلى مشفى بعفرين، نتيجة تعرضه للضرب المبرح؛ وذلك بعد رفضهم قطع أشجار الغابات المحيطة بالقرية لصالح الميليشيات المذكورة.
- أقدمت ميليشيا مسلحة، صباح يوم الأحد ٢٠٢٠/٧/٥، على إضرار النيران في مساحات شاسعة من جبل قرية "شيخ بلا-Şêx Bila"- ناحية راجو، فالتهمت غابات حراجية طبيعية.
- على خلفية مطالبة ميليشيا "فرقة الحمزة" المسيطرة على قرية فريرية - ناحية جنديرس، بدفع أتاوي لها، امتنع أهالي القرية عن دفعها، فحدثت ملامسات كلامية بين الطرفين، ولجأ المسلحون إلى إطلاق الرصاص الحي وبشكل مباشر على الأهالي، مما أدى إلى إصابة ثلاثة منهم بجراح، وذلك صباح يوم الأحد ٢٠٢٠/٧/٥، وفي اليوم التالي عاود المسلحون مطالبتهم الأهالي بدفع الأتاوي لها، فقبول طلبهم بالرفض مرة أخرى، وقام المسلحون بحملة تفنيش واسعة للمنازل، وأقدموا على سرقة ١٠ كغ/ ذهب ومبلغ /١٥٠٠/ دولار من منزل عائلة "حصيدة"، من المكون العربي، ولا يزال الوضع متوتراً في القرية لغاية إعداد هذا التقرير.
- بغية الضغط على السكان الكردي في منطقة عفرين ودفعهم للنزوح وترك قراهم، واستمراراً لما تعرضت لها قرية "كاخريه"- ناحية ماباتا على يد ميليشيا "لواء السلطان سليمان شاه- العمشات"، تم طرد المواطنة "فاطمة، الأصل من قرية خالطان- ناحية جنديرس، متزوجة في قرية كاخريه" من منزلها، بعد رفضها دفع مبلغ /١٠٠٠/ دولار، فاضطرت للسكن مع أهلها في قرية خالطان، وبعد مفاوضات مع "العمشات" قامت بدفع /٨٠٠/ دولار حتى تستعيد منزلها.
- اعتقال المواطن "علي خليل خليل" من أهالي بلدة جلمة، بتاريخ ٢٠٢٠/٦/٢م، من قبل ميليشيا "فيلق الشام"، ولا يزال مجهول المصير.
- في ظل الفوضى والفتان الأمني، بتاريخ ٢٠٢٠/٧/٥م، حدث تفجير سيارة في حي المحمودية- مفرق القرن الآلي، داخل مدينة عفرين، فأدى إلى مقتل شخصين وإصابة آخرين.
- وفاة الشاب "عبد الرحمن إيبش بكو"- تولد ١٩٨٢م، من قرية قرزيجل- ناحية شيراوا، إثر إصابته بعدة أمراض، بعد اعتقاله لأكثر من مرة على يد ميليشيا "فرقة الحمزات" بحجة أن له شقيقين شهيدين كانا في صفوف وحدات حماية الشعب، علماً أنه كان يعمل بمطعم صغير في مدينة عفرين.
- اعتقال الشاب "منان عبدو إيبش /١٩/ عاماً"- من مدينة جنديرس، الحارة التحتانية، منذ تاريخ ٢٠١٩/٨/١٥، بحجة تعامله مع وحدات حماية الشعب، وهو مخفي قسراً ولا يزال مجهول المصير.
- مهما حاول المحتل التركي وميليشياته الإرهابية، وبكافة الوسائل والإمكانات، النيل من عزيمة أهلنا الصامدين في عفرين، فلن ينالوا من قوتهم وإصرارهم على الصمود والتشبث بأرض آبائهم وأجدادهم، بل يبقون ويصرون على مطالبتهم بإخراج تركيا من كافة الأراضي السورية التي تحتلها، وتعويض المتضررين جراء هذا الاحتلال.

٢٠٢٠/٧/١١

المكتب الإعلامي- عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكي تي)

الصور:

- جبل قرية "شيخ بلا-Şêx Bila"- ناحية راجو.
- المرحوم الشاب "عبد الرحمن إيبش بكو".
- المعتقل الشاب "منان عبدو إيبش".